

آليات تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا

أ.م.د/ لبنى محمود سنوسى

أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية

كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

تمثل رؤية مصر (2030) محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في جمهورية مصر العربية ، حيث تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة لتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الإقتصادية والإجتماعية وتعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية ، كما أنها تستهدف تعظيم الإستفادة من المقومات والمزايا التنافسية ، وتعمل علي تنفيذ أحلام وتطلعات الشعب المصري في توفير حياة كريمة ، في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر بأبعدها المحلية والإقليمية والعالمية (2 : ٢) .

وقد نصت رؤية مصر (2030) علي أن ستكون مصر الجديدة ذات إقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد علي الإبتكار والمعرفة ، قائمه علي العدالة والإندماج الإجتماعي والمشاركة ، وذات نظام إيكولوجي متزن ومتنوع ، تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة وترقي جودة حياة المصريين (18 : 6) حيث تسعى مصر لتكون من أفضل (30) دولة في العالم في مؤشر التنافسية العالمية ، ومن أكبر (30) إقتصاد في العالم ومن أفضل (30) دولة في مكافحة الفساد ، وترتبط أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة في مصر بأهداف التنمية المستدامة (2030) التي أعلنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015 (١٣ : 54) .

وقد تبنت هذه الإستراتيجية مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يهدف إلى تحسين جودة الحياه في الوقت الحاضر ، وبما يحفظ حقوق الأجيال القادمة ، وتشمل الإستراتيجية الأبعاد الثلاث للتنمية المستدامة حيث تشمل على ما يلي :

- البعد الإقتصادي : يضم محور التنمية الإقتصادية ، ومحور الطاقه ومحور المعرفة والإبتكار والبحث العلمي ، ومحور الثقافية وكفاءة المؤسسات الحكومية .

- البعد الإجتماعي : يضم العدالة الإجتماعية ، والصحة والتعليم والتدريب ، والثقافة .

- البعد البيئي : يضم محور البيئة ومحور التنمية العمرانية (12 : 15) .

لذا أخذ مفهوم الإستدامة في الوقت الحاضر أهمية كبيرة في أغلب نواحي الحياه ومن مختلف المؤسسات التنموية العالمية والمحلية ، وذلك لما له من دور مهم في إضفاء طابع الدوام والإستمرارية لكل المقومات

التي تسير الحياة البشرية الحالية والمستقبلية ، إذ من غير المنطق أن تتمتع الأجيال الحالية بالموارد مع صرف النظر عن الآثار السلبية التي ستحملها الأجيال المستقبلية (16 : 449).

تعد التنمية المستدامة في منظمات الأعمال من الأمور التي ترتبط بالبيئة التنافسية المتسارعة التغيير التي تعمل فيها منظمات الأعمال ، والتي ترتبط بإستمرارية وحركية الجوانب الإقتصادية ، والإجتماعية والتنظيمية والبيئية (4 : 17) .

حيث إن تطوير وإدارة التنمية المستدامة للمنظمات على المستوى الخارجي أو البيئة الخارجية التي تعمل من ضمنها هذه المنظمات وبين البيئة الداخلية حيث مجموعات وأفراد المنظمة والعمل على تلبية إحتياجاتهم والتعبير عن وجودهم الفعلي في الوقت الحالي والإهتمام بالمهارات والخبرات التي تمتلكها المنظمة كمورد بشري حيوي والحفاظ على النظم الإيكولوجية والعمل على إستمرارية وإستدامة العلاقات الإيجابية ، وبالتالي تنمية المنظمة ككل ، كما ويحمل هذا التطور للتنمية المستدامة ضرورة مواجهة المنظمات المنافسة ومخاطر التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع التركيز على عدم التخلي عن حاجات التنمية التي تدعم العاملين (21 : 5) .

حيث تتحدد أهداف التنمية المستدامة في الأتي :

- تحقيق توعية حياة أفضل إقتصادياً وإجتماعياً .
- تعزيز وعي الناس بالمشكلات البيئية القائمة وتنمية إحساسهم بالمسؤولية إزاءها وحثهم علي إيجاد حلول مناسبة لها .
- تحقيق الإستغلال والإستخدام العقلاني للمواد ومنع تدميرها .
- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع وذلك بتوعيه الناس بأهمية التقنيات في المجال التنموي .
- تنشيط فرص الشراكة والمشاركة في تبادل الخبرات والمهارات والمساهمة في تفعيل التعليم والتدريب لتحفيز الإبداع والبحث عن أساليب تفكير جديدة (11 : 38) .

إن التنمية المستدامة لدى المؤسسات والهيئات تركز على قدرتها وإمكانياتها على زيادة الإنتاج والعمل على تطوير قدرات ومهارات الأفراد لدورهم الفعال على زيادة الإنتاج وتحسين عملياتها الإنتاجية ، وبذلك فإن التنمية المستدامة تعد من المصطلحات الإقتصادية والإجتماعية والتنظيمية التي تسهم في تطوير عمليات ووسائل الإنتاج بالطرق التي تدعم الموارد التنظيمية من أجل ديمومتها وإستمرارها على مواكبة البيئة المتسارعة التغيير (23 : 47) .

مفهوم التنمية المستدامة يتمثل في التنمية المتجددة بإستمرار والتي تتجاوز العقبات البيئية الداخلية والخارجية ، والتي تعمل على تلبية الإحتياجات التنظيمية لتحقيق أهدافها ضمن عملية تطوير بيئتها الداخلية ومواجهة

تحديات البيئة الخارجية ، والعمل على دعم الأعمال التجارية التي تقوم بها بشرط أن تلبي إحتياجات السوق والعمل على إدارة وحماية برامجها وموقعها التنافسي بطريقة تضمن تحقيق وإستمرار الرضا الوظيفي لموردها البشري (22 : 412) .

والتنمية المستدامة عملية تطوير تلبي الإحتياجات في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها ، وتركز على النمو الإقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الإجتماعية (19 : 57) .

وهي نهج في إدارة الأعمال بشكل مسؤول ، بحيث ينجم عنه تأثيرات إيجابية على الصعيد الإقتصادي والبيئي والإجتماعي ، كما يمكن القول إنها وعي لتأثير الهيئة الإيجابي في البيئة والمجتمع المحيطين بها ، والحرص على التخفيف من أي آثار سلبية تسببها عمليات الهيئة من خلال تبني المبادرات التي تراعى المقومات الثلاثة الأهم للتنمية (17 : 38) .

وتتضح أهمية التنمية المستدامة في :

- تسهم في تحديد الخيارات ووضع الإستراتيجيات ورسم السياسات التنموية برؤية مستقبلية أكثر توازناً وعدلاً وشمولاً .

- تحليل الأوضاع الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والإدارية برؤية شمولية وتكاملية ، وتجنب الإستغلال في التعامل مع الموارد والطاقات المتاحة .

- تشجيع التعاون بين القطاعات الحكومية والمجتمعية حول ما يتم الإتفاق عليه ، من أهداف وبرامج تسهم في تلبية حاجيات جميع فئات المجتمع الحالية والقادمة .

- تنشيط وتوفير فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات ، وتنسم في تفعيل التعليم والتدريب والتوعية التحفيز الإبداع (11 : 31) .

إن تفعيل معايير التنمية المستدامة في المنشأة الرياضية يتطلب أن تقوم بتطوير أساليب إدارة متكاملة يتم من خلالها التعامل مع المجتمع على أنه نظام متكامل يشتمل على النظام الإقتصادي والإجتماعي والبيئي ، والتي تؤثر وتتأثر ببعضها البعض بإستمرار ، وبالتالي تتطلب هذه النظم عمليات ضبط وتوجيه مستمرة للقدرة على الحد من السلبيات وتعظيم الإيجابيات ، لذلك تنطوي التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة على ضرورة إجراء تغييرات رئيسية وضرورية في المجتمع (25 : 287).

تعمل المنشآت الرياضية على تحقيق أعلى مستويات التنمية بشكلها المستدام، وذلك من خلال التركيز على تحسين ظروف بيئة العمل على مستوى العاملين والموارد التنظيمية الأخرى التي تعزز تحقيق أهدافها (14 : 9).

حيث تعمل هذه المنشآت الرياضية وفق ثلاث محاور أساسية تتمثل في الوضع الإقتصادي والتنافسي ، وتوفير الموارد التنظيمية ومواكبتها للمتغيرات البيئية ، وأخيراً التنمية الإجتماعية لجميع عاملها ، حيث تعمل على تشجيع المشاريع التنافسية لكل جوانب بيئة العمل حسب ظروفها البيئية المختلفة (24 : 14) .

لقد ظهرت المنشآت الرياضية منذ القدم نتيجة الحاجة إليها ولو أن بدايتها كانت بسيطة وليست بمعناها الحالي ، غير أن ذلك يدل على أن تطور الألعاب الرياضية جعلت الإنسان يحتاج إلى أماكن خاصة لممارسة الرياضة ، ودفعته إلى تصميم أحدث الهياكل والمنشآت وإنجاز العديد من المشاريع الرياضية في كافة أنحاء العالم ، حيث أصبح الحديث على مستوى الأداء الرياضي لدى اللاعبين يجرنا لا محالة إلى الحديث عن الهياكل والمنشآت الرياضية أيضاً كونها العصب الأول في تكوين الرياضي وتنعكس بالإيجاب والسلب على نتائج الرياضيين عموماً (8 : 82) .

ولبلوغ الهياكل والمؤسسات هدفها ودورها ينبغي أن يكون تسييرها رشداً ومعقولاً وبأسلوب يخضع لنظريات عملية حديثة وصحيحة (7 : 22) .

حيث إن النقص في المنشآت الرياضية المناسبة والملاعب هي أسباب إستمرار البرامج الهزيلة للتربية البدنية وكذا إفتقارها للمعايير والشروط القانونية المتفق عليها .

حيث تواجه المنشآت الرياضية تحدى التنافسية والتي تستدعى ضرورة العمل على إكتساب عدد من المزايا التنافسية تكفل السيطرة على أكبر مساحة من السوق من خلال تقديم المنتج الرياضي بأفضل جودة وبأعلى إنتاجية وبأقل تكلفة ، ومن خلال تردد الباحثة على المنشآت الرياضية بمحافظة المنيا كمشرف على التربية العملية لطلاب قسم الإدارة الرياضية ، إتضح أن تلك المنشآت يوجد بها قصور فى مستوى الأنشطة والخدمات المقدمة سواء على المستوى الداخلى أو الخارجى للمؤسسات الرياضية والأفراد ، مما أدى إلى أن هذه المنشآت تواجه تحديات حالية ومستقبلية فى تحقيق التنمية المستدامة المستمرة ، ومن تغيير فى نطاق العمل والمهارات والقدرات ، وإختلاف أسواق العمل وضعف المخرجات وعدم ملائمتها للإحتياجات المطلوبة كذلك لاحظت الباحثة بعض نواحي القصور فى إدارة العمل داخل تلك المنشآت الرياضية وتدنى فى مستوى تقديم الخدمة ، هذا ما جعل الباحثة تستشعر وجود قصور فى تلك المنشآت ، فضلاً عن وجود تباين فى مستوى أداء تلك المنشآت ، كذلك إفتقاد تلك المنشآت إلى الممارسات الإدارية الحديثة التى تتسم بالجودة فى الأداء ، وأن هناك اغفال لكثير من معايير الإستدامة الأساسية التي يجب أن تتميز بها تلك المنشآت الرياضية ، الأمر الذي ينتج عنه قصور فى الأداء بشكل عام.

كما تمثل المنشآت الرياضية التابعة لكل من القطاع الحكومى والأهلى والنوعى المنافذ الحقيقية لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة سواء على مستوى الممارسة أو على مستوى البطولة ، فضلاً عن الدور الذى

تسهم به هذه المنشآت في إستضافة وتنظيم البطولات الرياضية المختلفة ، إلا أنه تأتي عدم قدرة مصر على إستضافة البطولات الرياضية كأكبر دليل على مستوى المنشآت الرياضية بمصر .

لذا وجدت الباحثة ضرورة ملحة لتوجيه أنظار القائمين على إدارة تلك المنشآت الرياضية بمحافظة المنيا إلى خلق بيئة أعمال تتناسب مع ذلك التسارع لإخراج أعمال رياضية ذات كفاءة وجودة مرتفعة وبأقل تكلفة وأقل هدر ممكن من أجل تحقيق مكانة متفردة في السوق الرياضى ، ويعتبر تطبيق معايير الإستدامة أحد أهم المداخل التي تركز على تحسين وتطوير الأداء بهدف إحداث تغييرات في مكونات تلك المنشآت سواء في الأهداف أو اللوائح والتكنولوجيا وأساليب العمل والسلوكيات الإدارية والفنية ، بصورة تمكن من إحداث التنمية المستدامة ، من هنا تبلورت الفكرة لدى الباحثة لدراسة آليات تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى وضع آليات لتطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا.

تساؤلات البحث :

في ضوء هدف البحث تضع الباحثة التساؤلات التالية :

- 1- ما واقع تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا ؟
- 2- ما الآليات المقترحة لتطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا ؟

مصطلحات البحث :

معايير الإستدامة : مجموعة من المواصفات والشروط الواجب توافرها في المنشآت وتمثل الإستغلال الأمثل للموارد والإمكانات المختلفة بشكل فعال ومتوازن وبصورة متناغمة ومتوافقة مع الإحتياجات الحالية والمستقبلية للمنشآت من الناحية البيئية والإجتماعية والإقتصادية (20 : 28).

الدراسات السابقة :

من خلال إستقراء الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث والتي منها على سبيل المثال وليس الحصر : كدراسة (سمير عبد اللطيف ، 2022) (10) والتي أكدت على ضرورة وضع إستراتيجية مستقبلية لدمج مفهوم التنمية المستدامة في كافة برامج وأنشطة الأندية الرياضية ، ودراسة (عمرو جمال ، 2022) (15) والتي أكدت على ضرورة وضع برامج تدريبية للعاملين ضمن الخطط الإستراتيجية للعمل لتحسين التنمية المستدامة ، ودراسة (نواف ورايح ، 2020) (17) والتي أكدت على أن التنمية المستدامة تعتبر من أهم التحديات التي تواجه المؤسسات.

ودراسة (سجاد محمد وآخرون ، 2018) (9) والتي أكدت على إن التنمية المستدامة منهج أساسي من ضمن

برامج تطوير المنظمة والذي تعتمده من أجل تحقيق الإستقرار الإستراتيجي ، ودراسة (إيمان أحمد ، 2017)(1) والتي أكدت على ضرورة مراعاة كافة المؤسسات الرياضية بوضع أهدافها بما يتوافق مع رؤية مصر والسعى نحو تحقيق أهدافها التنموية ، ودراسة (دينا كمال ، 2017)(6) والتي أكدت على إفتقار المؤسسات الرياضية إلي وجود برامج متنوعة للتنمية المستدامة تتم بشكل دورى وعدم قدرتها علي التطوير ، ودراسة (Vagnoni , E and Cavicchi,C,2017)(28) والتي أكدت على أن للتنمية المستدامة متطلبات وشروط من الضروري الإلتزام بها حتى تكون العملية تامة ، ودراسة (يحيى محمد ، 2016)(20) والتي أكدت على إمكانية إستخدام الرياضة كأداة من أدوات التنمية وتحقيق الأهداف التنموية .

كما أشارت نتائج دراسة (دريادي محمد أمين وشيخي كمال ، 2015)(5) والتي أكدت على أن للإدارة الرياضية دور في تحسين تسيير المنشآت الرياضية ووضع مخططات تسييرية سنوية لتسيير المنشآت الرياضية وأن التنظيم الجيد والمحكم داخل المنشآت الرياضية يتطلب وضع أفضل الوسائل الرقابية لعمل العنصر البشري داخل المنشآت الرياضية .

وهو ما أكدت نتائج دراسة (Pfister,2014)(26) على أن جميع المنظمات تستخدم منهجيات مختلفة لقياس الإستدامة وتقييم العمل لديها ، ودراسة (Sanchez,2011)(27) والتي أكدت على إن التنمية المستدامة هي تلك التي تؤتي بثمارها كاملة غير منقوصة وتنعكس إيجاباً على البناء المادي والبشري ، ودراسة (بوعزيز عبد الحق ومبارك سيد ، 2010)(3) والتي أكدت على إفتقار المنشآت الرياضية للمعايير الدولية في تصميمها يؤثر على مردودية الرياضيين .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق هدف البحث ، ذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة حيث يهتم المنهج الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره ، وتحديد العلاقات بين الأشياء وكذلك الممارسات الشائعة لدى الأفراد .

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث فى العاملين بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا والمتمثل فى أعضاء مجالس الإدارة والبالغ عددهم (75) خمسة وسبعون فرداً ، ومديرى المنشآت الرياضية والبالغ عددهم (40) أربعون فرداً ، والإداريين والبالغ عددهم (135) مائة وخمسة وثلاثون فرداً ، والأخصائيين الرياضيين والبالغ عددهم (120) مائة وعشرون فرداً ، وبلغ عدد المجتمع الأصلي (370) ثلاثة مائة وسبعون فرداً ، ثم قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، والبالغ قوامها (100) مائة فرد ، بنسبة مئوية بلغت

(27.03%) من مجتمع البحث ، وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

توصيف مجتمع وعينة البحث

م	المراكز الإدارية	عدد المنشآت الرياضية	العينة الأساسية				العينة الاستطلاعية			
			مجلس الإدارة	مدير المنشأة	الإداري	الأخصائي	مجلس الإدارة	مدير المنشأة	الإداري	الأخصائي
-1	العدوه	2	1	2	-	1	1	1	16	
-2	مغاغة	6	2	1	-	-	-	-	34	
-3	بني مزار	3	1	2	-	1	1	1	19	
-4	مطاي	3	-	1	2	1	-	1	22	
-5	سمالوط	5	1	1	1	1	1	2	31	
-6	المنيا	19	6	1	2	-	-	1	180	
-7	أبوقرقاص	2	2	1	1	1	-	-	17	
-8	ملوي	4	1	2	1	1	1	-	26	
-9	ديرمواس	3	2	1	-	1	-	1	25	
الإجمالي		45	16	12	7	7	4	7	370	
			100			25				

أدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحثة الإستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات هذا البحث وقامت الباحثة بإعداد وتصميم استبيان " واقع تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا " وفقاً للخطوات التالية :
تحديد الهدف من الاستبيان وتمثل في التعرف على واقع تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا .

الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة كدراسة (سمير عبد اللطيف ، 2022)(10) ، ودراسة (عمرو جمال ، 2022)(15) ، ودراسة (نواف ورايح ، 2020)(17) ، ودراسة (سجاد محمد وأخرون ، 2018)(9) ، ودراسة (إيمان أحمد ، 2017)(1) ، ودراسة (دينا كمال ، 2017)(6) ، ودراسة (Vagnoni , E and Cavicchi,C,2017)(28) ، ودراسة (يحيى محمد ، 2016)(20) ، ودراسة (ديادي محمد أمين وشيخي كمال ، 2015)(5) ، ودراسة (Pfister,2014)(26) ، ودراسة (Sanchez,2011)(27) ، ودراسة (بوعزيز عبد الحق ومبارك سيد ، ٢٠١٠)(3) للاستفادة مما سبق في تحديد محاور الاستبيان قيد البحث .

بناء على القراءات السابقة تم تحديد محاور الاستبيان في (3) ثلاثة محاور .
قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأى مجموعة من الخبراء بلغ قوامها (7) سبعة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية (ملحق 1) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة المحاور من عدمها لموضوع البحث وتصميم الاستبيان (ملحق 2) ، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (2) .

جدول (2)

النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدى مناسبة المحاور المقترحة لتصميم استبيان واقع تطبيق معايير

الإستدامة قيد البحث (ن = 7)

م	المحاور	رأى الخبير	
		موافق	غير موافق
1	المعايير البنئية .	7	-
2	المعايير الإجتماعية .	7	-
3	المعايير الإقتصادية .	7	-

يتضح من جدول (2) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدى مناسبة محاور استبيان واقع تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا قيد البحث قد جاءت جميعها (100%) وفي ضوء ذلك تم الإتفاق على جميع المحاور المقترحة .

قامت الباحثة بصياغة عبارات الاستبيان مستعيناً بالمحاور المستخلصة من أراء الخبراء ، والتي تقيس تلك المحاور ، وقد راعت الباحثة عند صياغتها لعبارات الاستبيان أن تكون العبارات واضحة وبسيطة ومفهومة ، وبذلك تم وضع الاستبيان في صورته المبدئية (ملحق 3) ، وقد بلغت عدد هذه العبارات (35) خمسة وثلاثون عبارة . قامت الباحثة بعرض محاور الاستبيان والعبارات التي تمثلها على الخبراء لإبداء الرأي للتعرف على مدى مناسبة وصياغة العبارات وكفايتها للمحاور المستخدمة وتحقيقها للأهداف الموضوعية ، كما طلبت منهم حذف أو إضافة أو تعديل صياغة أي عبارة من العبارات أو نقل عبارة من محور إلى آخر في ضوء ما يروونه مناسباً ، وقد بلغ عدد عبارات الاستبيان في ضوء أراء الخبراء (31) واحد وثلاثون عبارة وبذلك تم حذف عدد (4) أربعة عبارات ، وجدول (3) يوضح توزيع العبارات على محاور الاستبيان .

جدول (3)

توزيع العبارات على محاور استبيان واقع تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا قيد

البحث (ن = 7)

المحاور	عدد العبارات المبدئية	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات النهائية	أرقام العبارات
1- المعايير البنئية .	13	13-1	2	7 ، 12	11	11-1
2- المعايير الإجتماعية .	11	24-14	1	21	10	21-12
3- المعايير الإقتصادية .	11	35-25	1	27	10	31-22
الاجمالي	35		4	7 ، 12 ، 21 ، 27	31	
المحاور	العبارات المستبعدة					
المعايير البنئية .	إستغلال الإمكانيات الطبيعية (كالأشجار ، مياة الأمطار)					
المعايير الإجتماعية .	ضمان جودة سير العمل بالمنشآت الرياضية من خلال توفير الصيانة الدورية					
المعايير الإقتصادية .	تحسين البنية التحتية للإرتقاء بجودة الحياة الرياضية					
المعايير الإقتصادية .	تطوير الملاعب والمباني من خلال العائد المادي الناتج من عملية الإستثمار					

قامت الباحثة بتحديد أوزان عبارات الاستبيان على النحو الآتي : " نعم - إلى حد ما - لا " ، مع توزيع الدرجات (3 - 2 - 1) .

المعاملات العلمية للاستبيان :

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للاستبيان في الفترة من 12 / 6 / 2022م إلى 23 / 6 / 2022م وذلك على النحو التالي :
أ. الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدمت الباحثة الطريقتين التاليتين :

1. صدق المحتوى .
2. صدق الاتساق الداخلي .

(1) صدق المحتوى :

قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للاستبيان (ملحق 3) والتي تحتوى على (3) ثلاثة محاور و(35) خمسة وثلاثون عبارة على مجموعة من الخبراء بلغ قوامها (7) سبعة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية (ملحق 1) وذلك لإبداء الرأي في مدى ملائمة الاستبيان فيما وضع من أجله كما طلب منهم إبداء الرأي في العبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذي تمثله ، وقد تم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة 70% فأكثر من مجموع آراء الخبراء ، وفي ضوء ذلك تم حذف (4) أربعة عبارات وكذلك لم يتم إضافة أى عبارة وبذلك استقر الاستبيان في صورته النهائية على (31) واحد وثلاثون عبارة (ملحق 4) وجدول (4) يوضح النسب المئوية لآراء الخبراء على عبارات الاستبيان .

جدول (4)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات الاستبيان قيد البحث (ن = 7)

العبارات													المحاور	
13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	المعايير البنائية
%86	%43	%86	%71	%71	%100	%57	%100	%71	%86	%86	%100	%86	النسبة المئوية %	
		24	23	22	21	20	19	18	17	16	15	14	رقم العبارة	المعايير الاجتماعية
		%86	%100	%100	%43	%86	%71	%86	%71	%71	%100	%100	النسبة المئوية %	
		35	34	33	32	31	30	29	28	27	26	25	رقم العبارة	المعايير الاقتصادية
		%100	%100	%86	%71	%71	%86	%71	%100	%57	%100	%86	النسبة المئوية %	

يتضح من جدول (4) أن النسب المئوية لآراء الخبراء حول عبارات استبيان م واقع تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا قيد البحث قد تراوحت ما بين (43% : 100%) وبذلك تم حذف (4) أربعة عبارات من الاستبيان لحصولها على نسب أقل من 70% من اتفاق الخبراء لتصبح الصورة النهائية مكونة من (31) واحد وثلاثون عبارة (ملحق 4) .

(2) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاستبيان استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي ، حيث قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (25) خمسة وعشرون فرد من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ككل ، أيضا معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ككل و جدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

صدق الإتساق الداخلي لإستبيان (ن =25)

العبارات											المحاور	
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	المعايير البنائية
0,77	0,60	0,79	0,69	0,74	0,67	0,70	0,65	0,59	0,62	0,73	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	
0,72	0,64	0,78	0,61	0,72	0,64	0,73	0,67	0,77	0,65	0,61	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للإستبيان	
0,76										(ر) بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للإستبيان		
21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	رقم العبارة	المعايير الإجتماعية	
0,74	0,73	0,65	0,59	0,70	0,66	0,80	0,77	0,62	0,64	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمحور		
0,63	0,67	0,64	0,72	0,73	0,75	0,69	0,65	0,60	0,77	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للإستبيان		
0,86										(ر) بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للإستبيان		
31	30	29	28	27	26	25	24	23	22	رقم العبارة	المعايير الإقتصادية	
0,60	0,80	0,61	0,65	0,64	0,77	0,71	0,66	0,78	0,63	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمحور		
0,78	0,62	0,77	0,65	0,76	0,65	0,73	0,66	0,73	0,62	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للإستبيان		
0,71										(ر) بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للإستبيان		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (23) و مستوي دلالة (0,05) = 0,396

يتضح من جدول (5) ما يلي :

- تراوحت معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (0,59) : (0,80) ، بينما تراوحت معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان ككل ما بين (0,61 : 0,78) ، بينما تراوحت معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للإستبيان ككل ما بين (0,71 : 0,86) ، وهي معاملات إرتباط جميعها دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الإتساق

الداخلي للإستبيان لذا لم يتم استبعاد أى من العبارات وهى بإجمالى 31 عبارة .
ب . الثبات :

للتأكد من ثبات الاستبيان قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (25) خمسة وعشرون فرد من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبيان قيد البحث (ن = 25)

المحاور	عدد العبارات	الدرجة العظمى	معامل الفا
1- المعايير البيئية .	11	33	0.80
2- المعايير الإجتماعية .	10	30	0.90
3- المعايير الاقتصادية .	10	30	0.86
الإستبيان ككل	31	93	0.93

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (23) ومستوي دلالة (0.05) = 0.396

يتضح من جدول (6) ما يلي :

. تراوحت معاملات ألفا لمحاور الاستبيان قيد البحث ما بين (0.80 : 0.90) بينما بلغ معامل ألفا للإستبيان ككل (0.93) ، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

الاستبيان في صورته النهائية :

يتكون الاستبيان في صورته النهائية من (31) واحد وثلاثون عبارة موزعة على (3) ثلاثة محاور (ملحق4) ويندرج تحت كل محور مجموعة من العبارات يتم الإجابة على تلك العبارات بإعطاء إجابة واحدة لكل عبارة من عبارات الاستبيان وفقا لمفتاح التصحيح على النحو الآتي " نعم - إلى حد ما - لا " ، مع توزيع الدرجات (3 - 2 - 1) .

خطوات البحث :

. الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من 12 / 6 / 2022م إلى 23 / 6 / 2022م على عينة قوامها (25) خمسة وعشرون فرد من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث للتعرف على مدى مناسبة أدوات جمع البيانات من حيث الصياغة ومدى فهم العينة لتعليمات التطبيق ، وكذلك مدى وضوح تلك الأدوات للمساعدين وقد أسفرت تلك الدراسة عن :

1. مناسبة تلك الأداة للتطبيق على العينة قيد البحث .
2. وضوح تعليمات التطبيق لكل من العينة والمساعدين .

. تطبيق البحث :

بعد تحديد العينة واختبار أداة جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قامت الباحثة بتطبيقها على جميع أفراد العينة الأساسية قيد البحث والتي بلغت (100) مائة فرد في الفترة من 2 / 7 / 2022م إلى 8 / 18 / 2022م .

. تصحيح الاستبيان :

بعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتصحيح الإستبيانات طبقاً للتعليمات الموجودة والموضحة سابقاً وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قامت برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

. الأسلوب الإحصائي المستخدم :

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً ، ولحساب نتائج البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية (النسبة المئوية ، معامل الارتباط لبيرسون ، معامل الفا لكرونباخ ، الوزن النسبي ، نسبة متوسط الاستجابة ، مربع كا ، حدود الثقة).

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (0.05) ، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

أولاً : عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الأول :

- ما واقع تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا ؟

جدول (7)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات استبيان واقع تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا المحور الأول : المعايير البيئية (ن = 100)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة %	مدى التحقق	كا ²
		نعم	إلى حد ما	لا				
	إستحداث أدوات رياضية في مختلف الأنشطة وفقاً للتطورات التكنولوجية	23	33	44	179	59.67	تتحقق إلى حد ما	6.62
	تعظيم الإستفادة البيئية من إجراءات التعامل مع جائحة كورونا	14	19	67	147	49.00	لا تتحقق	51.39
	تعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف والقدرة على مواجهة المخاطر	11	21	68	143	47.67	لا تتحقق	55.59
	تنفيذ مبادرات الإستدامة البيئية لخدمة المجتمع (كالتشجير ، وتدوير النفايات)	23	25	52	171	57.00	لا تتحقق	15.74
	توافر عوامل الأمن والسلامة للأنشطة والخدمات المقدمة	37	39	24	213	71.00	تتحقق إلى حد ما	3.98
	ترشيد إستهلاك الطاقة والمياه وزراعة الأسطح غير المستغلة	19	23	58	161	53.67	لا تتحقق	27.62

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة %	مدى التحقق	كا ²
		نعم	إلى حد ما	لا				
	تأمين المبنى ضد الحرائق والسرقات وتدريب العاملين على ذلك	22	25	53	169	56.33	لا تحقق	17.54
	تجهيز لذوي الإحتياجات الخاصة للممارسة الرياضية	22	23	55	167	55.67	لا تحقق	21.14
	تمكين المجتمع المدني وتفعيل مشاركته في التنمية المستدامة	18	21	61	157	52.33	لا تحقق	34.58
	تفعيل قوانين حماية البيئة وتشديد العقوبات للمخالفات للحد من التدهور البيئي	19	25	56	163	54.33	لا تحقق	23.66
	تزويد كافة المنشآت الرياضية بأحدث وسائل الإتصال الإلكتروني	20	17	63	157	52.33	لا تحقق	39.74
الدرجة الكلية للمحور					166.09	55.36	لا تحقق	
حدود الثقة		أقل من 58% لا تحقق		من 58% : أقل من 76% تحقق إلى حد ما		من 76% فأكثر تحقق		

تابع جدول (7)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات استبيان واقع تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا المحور الثاني : المعايير الإجتماعية (ن = 100)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة %	مدى التحقق	كا ²
		نعم	إلى حد ما	لا				
	تعزيز وتمكين المشاركة الإجتماعية لكافة فئات المجتمع	18	19	63	155	51.67	لا تحقق	39.62
	إستحداث مشروعات إنشائية لتطوير مجالات المنظومة الرياضية	20	22	58	162	54.00	لا تحقق	27.44
	تحقيق متطلبات المجتمع وسوق العمل من الخدمات والأنشطة الرياضية	23	21	56	167	55.67	لا تحقق	23.18
	تنوع في المجالات الإستثمارية لضمان حسن إستثمار البنية الرياضية	21	24	55	166	55.33	لا تحقق	21.26
	تحقيق مشاركة في إتخاذ القرارات لجميع العاملين في إدارة المنشآت الرياضية	18	19	63	155	51.67	لا تحقق	39.62
	إعادة تأهيل العنصر البشري لإستخدام الموارد المادية بطرق أكثر كفاءة	16	21	63	153	51.00	لا تحقق	39.98
	عقد بروتوكولات مع كافة مؤسسات الدولة للإستفادة في تطوير البنية التحتية	21	19	60	161	53.67	لا تحقق	32.06
	نشر الوعي الثقافي عن أهمية الممارسة الرياضية	15	19	66	149	49.67	لا تحقق	48.26
	تعزيز قدرة الدولة نحو تنمية الشباب وتعظيم الدور التنموي للدولة المصرية	16	22	62	154	51.33	لا تحقق	37.52
	تأمين علي العاملين وتحقيق مستوي رفاهية أحسن لهم	17	24	59	158	52.67	لا تحقق	30.38
الدرجة الكلية للمحور					158.00	52.67	لا تحقق	
حدود الثقة		أقل من 58% لا تحقق		من 58% : أقل من 76% تحقق إلى حد ما		من 76% فأكثر تحقق		

تابع جدول (7)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات استبيان واقع تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا المحور الثالث : المعايير الاقتصادية (ن = 100)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة %	مدى التحقق	كا ²
		نعم	إلى حد ما	لا				
22	الإستفادة من المساحات غير المستغلة لتحقيق الكفاءة الاقتصادية	21	57	165	55.00	لا تتحقق	25.22	
23	الإعتماد علي التمويل الذاتي كمصدراً لتحقيق التنمية المستدامة	25	52	171	57.00	لا تتحقق	15.74	
19	إستحداث للبرامج والأنشطة المتوقع لها عائداً إقتصادياً مرتفعاً	18	63	156	52.00	لا تتحقق	39.62	
21	التطبيق الحازم للقوانين والحد من فرص الفساد المالي والإداري	22	57	164	54.67	لا تتحقق	25.22	
14	تأجير مختلف المنشآت الرياضية	16	70	144	48.00	لا تتحقق	60.57	
15	تعزيز النمو والدخل لبعض العاملين من خلال تحفيز الإبداع وفرص عمل جديدة	18	67	148	49.33	لا تتحقق	51.15	
15	إيجاد إستراتيجيات إقتصادية غير تقليدية تساعد علي تنمية للعوائد الإقتصادية	14	71	144	48.00	لا تتحقق	63.87	
16	تشجيع رجال الأعمال والمستثمرين علي المشروعات	12	72	144	48.00	لا تتحقق	67.53	
15	وضع إستراتيجية مستقبلية لدمج مفهوم التنمية الإقتصادية في كافة البرامج	17	68	147	49.00	لا تتحقق	54.15	
21	توفير خطة تسويقية يتم من خلالها الإعلان عن المنشأة	15	64	157	52.33	لا تتحقق	42.86	
الدرجة الكلية للمحور				154.00	51.33	لا تتحقق		
حدود الثقة		أقل من 58%			من 58% : أقل من 76%		من 76% فأكثر تتحقق	

يتضح من جدول (7) :

- قيم كا² دالة عند مستوى دلالة (0.05) لجميع عبارات المحور الأول (المعايير البيئية) ، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات تلك المحور لصالح التكرار (لا) ما عدا العبارة رقم (5) توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لصالح التكرار (إلى حد ما) .

- قيم كا² دالة عند مستوى دلالة (0.05) لجميع عبارات المحور الثاني (المعايير الإجتماعية) ، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات تلك المحور لصالح التكرار (لا) .

- قيم كا² دالة عند مستوى دلالة (0.05) لجميع عبارات المحور الثالث (المعايير الإقتصادية) ، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات تلك المحور لصالح التكرار (لا) .

تراوحت النسب المئوية لمتوسطات الاستجابة لآراء عينة البحث في جميع عبارات المحور الأول (المعايير البيئية) ما بين (49.00% : 71.00%) ، كما جاءت النسبة المئوية لمتوسط الاستجابة للمحور ككل (55.36%) .

جاءت النسب المئوية لمتوسطات الإستجابة لجميع عبارات للمحور الأول (المعايير البيئية) أقل من الحد الأدنى للثقة مما يدل على عدم تحققها ، ما عدا العبارات (1 ، 5) جاءت ما بين الحد الأعلى للثقة والحد الأدنى للثقة مما يدل على تحققها إلى حد ما .

تراوحت النسب المئوية لمتوسطات الاستجابة لأراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور الثانى (المعايير الإجتماعية) ما بين (49.67% : 55.67%) ، كما جاءت النسبة المئوية لمتوسط الاستجابة للمحور ككل (52.67%) .

جاءت النسب المئوية لمتوسطات الإستجابة لجميع عبارات للمحور الثانى (المعايير الإجتماعية) أقل من الحد الأدنى للثقة مما يدل على عدم تحققها .

تراوحت النسب المئوية لمتوسطات الاستجابة لأراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور الثالث (المعايير الإقتصادية) ما بين (48.00% : 57.00%) ، كما جاءت النسبة المئوية لمتوسط الاستجابة للمحور ككل (51.33%) .

جاءت النسب المئوية لمتوسطات الإستجابة لجميع عبارات للمحور الثالث (المعايير الإقتصادية) أقل من الحد الأدنى للثقة مما يدل على عدم تحققها .

تعزو الباحثة النتيجة المتعلقة بالمحور الأول المعايير البيئية إلى أن طبيعة العمل داخل هذه المنشآت الرياضية لا يعتمد على توفير أحدث وسائل الإتصال الإلكتروني ، ولا يعتبر محور أساسى ومورد هام للدخل ، حيث لا يوجد بهذه المنشآت مركز تكنولوجيا لنظم المعلومات والتي يظهر من خلالها أهمية التسويق ، لتحقيق علاقة متبادلة إيجابية لكل من المستثمرين والمستفيدين والمنشأة فى هذه المجالات ، وهو ما أكدتة نتائج دراسة (عمرى جمال ، 2022) (15) على وجود قصور فى تفعيل مراكز التنمية الرياضية لأليات التنمية المستدامة مما يتطلب العديد من الإجراءات المناسبة لتفعيلها ، ودراسة (نواف ورايح ، 2020) (17) والتي أكدت على أن التنمية المستدامة تعتبر من أهم التحديات التي تواجه المؤسسات .

كما تعزو الباحثة تلك النتيجة أيضاً إلى ضعف الممارسات التي يمكن أن يقوم بها القيادات العاملة داخل تلك المنشآت الرياضية بما يستهدف تسهيل تحقق أهدافها وتطوير رؤيتها بشكل مستمر بما يتناسب ومتطلبات ومستحدثات الأداء العالمية والدولية من خلال تأكيدهم على المفاهيم والممارسات الحديثة التي تحقق التميز فى الأداء ، وكذلك ضعف قدرة تلك المنشآت على إستحداث أدوات رياضية فى مختلف الأنشطة وفقاً للتطورات التكنولوجية ، وضعف تعظيم الإستفادة البيئية من إجراءات التعامل مع جائحة كورونا ، وعدم تعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف والقدرة على مواجهة المخاطر .

كذلك عدم تنفيذ مبادرات الإستدامة البيئية لخدمة المجتمع (كالتشجير ، وتدوير النفايات) ، وعدم توافر

عوامل الأمن والسلامة للأنشطة والخدمات المقدمة ، وقلة ترشيد إستهلاك الطاقة والمياه وزراعة الأسطح غير المستغلة ، وعدم تأمين المبنى ضد الحرائق والسرقات وتدريب العاملين علي ذلك ، وضعف تجهيز لذوي الإحتياجات الخاصة للممارسة الرياضية ، وعدم تمكين المجتمع المدني وتفعيل مشاركته في التنمية المستدامة ، وعدم تفعيل قوانين حماية البيئة وتشديد العقوبات للمخالفات للحد من التدهور البيئي . وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (دينا كمال ، 2017)(6) والتي أكدت على إفتقار المؤسسات الرياضية إلى وجود برامج متنوعة للتنمية المستدامة تتم بشكل دوري وعدم قدرتها علي التطوير ، ودراسة (Vagnoni , E and Cavicchi,C,2017)(28) والتي أكدت على أن للتنمية المستدامة متطلبات وشروط من الضروري الإلتزام بها حتى تكون العملية تامة .

وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة (بوعزيز عبد الحق ومبارك سيد ، 2010)(3) والتي أشارت إلى إفتقار المنشآت الرياضية للمعايير الدولية في تصميمها يؤثر على مردودية الرياضيين . حيث تعد التنمية المستدامة من الأمور التي ترتبط بالبيئة المتسارعة التغيير ، والتي ترتبط بإستمرارية وحركية الجوانب البيئية ، حيث إن تطوير وإدارة التنمية المستدامة على المستوى الخارجي أو البيئة الخارجية التي تعمل من ضمنها هذه المنشآت وبين البيئة الداخلية حيث مجموعات وأفراد المنظمة والعمل على تلبية إحتياجاتهم والتعبير عن وجودهم الفعلي في الوقت الحالي ، كما ويحمل هذا التطور للتنمية المستدامة ضرورة مواجهة المنظمات المنافسة ومخاطر التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع التركيز ، وهو ما أكدته نتائج دراسة (سمير عبد اللطيف ، 2022)(10) والتي أكدت على ضرورة وضع إستراتيجية مستقبلية لدمج مفهوم التنمية المستدامة في كافة برامج وأنشطة الأندية الرياضية ، ودراسة (إيمان أحمد ، 2017)(1) والتي أكدت على ضرورة مراعاة كافة المؤسسات الرياضية بوضع أهدافها بما يتوافق مع رؤية مصر والسعي نحو تحقيق أهدافها التتموية .

تعزو الباحثة النتيجة المتعلقة بال محور الثاني المعايير الإجتماعية إلى عدم تعزيز وتمكين المشاركة الإجتماعية لكافة فئات المجتمع ، وعدم إستحداث مشروعات إنشائية لتطوير مجالات المنظومة الرياضية ، وضعف تحقيق متطلبات المجتمع وسوق العمل من الخدمات والأنشطة الرياضية ، كذلك عدم وجود تنوع في المجالات الإستثمارية لضمان حسن إستثمار البنية الرياضية ، وعدم تحقيق مشاركة في إتخاذ القرارات لجميع العاملين في إدارة المنشآت الرياضية .

كما تعزو الباحثة تلك النتيجة أيضاً إلى عدم إعادة تأهيل العنصر البشري لإستخدام الموارد المادية بطرق أكثر كفاءة ، وعدم عقد بروتوكولات مع كافة مؤسسات الدولة للإستفادة في تطوير البنية التحتية ، وضعف نشر الوعي الثقافي عن أهمية الممارسة الرياضية ، وعدم تعزيز قدرة الدولة نحو تنمية الشباب وتعظيم الدور

التموى للدولة المصرية ، وأيضاً عدم تأمين علي العاملين وتحقيق مستوي رفاهية أحسن لهم ، وهو ما أكدت نتائج دراسة (عمر و جمال ، 2022)(15) على وجود قصور في تفعيل مراكز التنمية الرياضية لأليات التنمية المستدامة مما يتطلب العديد من الإجراءات المناسبة لتفعيلها ، ودراسة (نواف و راجح ، 2020)(17) والتي أكدت على أن التنمية المستدامة تعتبر من أهم التحديات التي تواجه المؤسسات . وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (دينا كمال ، 2017)(6) والتي أكدت على إفتقار المؤسسات الرياضية إلي وجود برامج متنوعة للتنمية المستدامة تتم بشكل دوري وعدم قدرتها علي التطوير ، ودراسة (Vagnoni , E and Cavicchi,C,2017)(28) والتي أكدت على أن للتنمية المستدامة متطلبات وشروط من الضروري الإلتزام بها حتى تكون العملية تامة .

تعزو الباحثة النتيجة المتعلقة بالمحور الثالث المعايير الإقتصادية إلى عدم الإستفادة من المساحات غير المستغلة لتحقيق الكفاءة الإقتصادية ، وقلة الإعتماد علي التمويل الذاتي كمصدراً لتحقيق التنمية المستدامة ، وعدم إستحداث للبرامج والأنشطة المتوقع لها عائداً إقتصادياً مرتفعاً ، وضعف التطبيق الحازم للقوانين والحد من فرص الفساد المالي والإداري ، وعدم تأجير مختلف المنشآت الرياضية بشكل منتظم وبأسلوب علمي . كما تعزو الباحثة تلك النتيجة أيضاً إلى ضعف تعزيز النمو والدخل لبعض العاملين من خلال تحفيز الإبداع وفرص عمل جديدة ، وعدم إيجاد إستراتيجيات إقتصادية غير تقليدية تساعد على تنمية للعوائد الإقتصادية ، وقلة تشجيع رجال الأعمال والمستثمرين علي المشروعات ، وعدم وضع إستراتيجية مستقبلية لدمج مفهوم التنمية الإقتصادية في كافة البرامج ، وعدم توفير خطة تسويقية يتم من خلالها الإعلان عن المنشأة . ولذلك تعتبر التنمية المستدامة هي المخرج الجديد لأزمة التنمية في كل من الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء ، وهدفها الجوهرى النهوض بجميع أبعادها وذلك من خلال تهيئة المناخ المناسب والسليم لنجاحها ، وتتجلى أهمية هذا المفهوم من الدراسات التطبيقية لعملية التنمية المستدامة في الجوانب الإقتصادية ، الإجتماعية ، البيئية ومما أزداه أهمية هو إحتواءه على البعد الإنسانى أي النهوض الشامل للمجتمع بأسره كلما أثرت هذه المسألة (13 : 71) ، ومع مطلع القرن الواحد والعشرين إعتبرت كدليل قاطع للتطور في العالم نظراً للتحويلات الإستراتيجية في مختلف الميادين التي ترتب عليها تحرير التجارة وفتح الأسواق (2 : 38) .

وهو ما أكدت نتائج دراسة (سمير عبد اللطيف ، 2022)(10) والتي أكدت على ضرورة وضع إستراتيجية مستقبلية لدمج مفهوم التنمية المستدامة في كافة برامج وأنشطة الأندية الرياضية ، ودراسة (سجاد محمد وآخرون ، 2018)(9) والتي أكدت على إن التنمية المستدامة منهج أساسى من ضمن برامج تطوير المنظمة والذي تعتمد من أجل تحقيق الإستقرار الإستراتيجى ، ودراسة (إيمان أحمد ، 2017)(1) والتي أكدت على ضرورة

مراعاة كافة المؤسسات الرياضية بوضع أهدافها بما يتوافق مع رؤية مصر والسعى نحو تحقيق أهدافها التنموية .

إن التنمية المستدامة لدى المؤسسات والهيئات تركز على قدرتها وإمكانياتها على زيادة الإنتاج والعمل على تطوير قدرات ومهارات الأفراد لدورهم الفعال على زيادة الإنتاج وتحسين عملياتها الإنتاجية ، وبذلك فإن التنمية المستدامة تعد من المصطلحات الإقتصادية والإجتماعية والتنظيمية التي تسهم في تطوير عمليات ووسائل الإنتاج بالطرق التي تدعم الموارد التنظيمية من أجل ديمومتها وإستمرارها على مواكبة البيئة المتسارعة التغيير (23 : 47) .

وهذا ما إتفق مع نتائج ودراسة (يحيى محمد ، 2016)(20) والتي أكدت على إمكانية إستخدام الرياضة كأداة من أدوات التنمية وتحقيق الأهداف التنموية ، ودراسة (ديادي محمد وشيخي كمال ، 2015)(5) والتي أكدت على أن للإدارة الرياضية دور في تحسين تسيير المنشآت الرياضية ووضع مخططات تسييرية سنوية لتسيير المنشآت الرياضية وأن التنظيم الجيد والمحكم داخل المنشآت الرياضية يتطلب وضع أفضل الوسائل الرقابية لعمل العنصر البشري داخل المنشآت الرياضية .

حيث إن تفعيل التنمية المستدامة فى المنشأة الرياضية يتطلب أن تقوم بتطوير أساليب إدارة متكاملة يتم من خلالها التعامل مع المجتمع على أنه نظام متكامل يشتمل على النظام الإقتصادى والإجتماعى والبيئى ، والتي تؤثر وتتأثر ببعضها البعض بإستمرار ، وبالتالي تتطلب هذه النظم عمليات ضبط وتوجيه مستمرة للقدرة على الحد من السلبيات وتعظيم الإيجابيات ، لذلك تنطوي التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة على ضرورة إجراء تغييرات رئيسية وضرورية فى المجتمع (25 : 287) .

وهو ما أكدته نتائج دراسة (Pfister,2014)(26) على أن جميع المنظمات تستخدم منهجيات مختلفة لقياس الإستدامة وتقييم العمل لديها ، ودراسة (Sanchez,2011)(27) والتي أكدت على إن التنمية المستدامة هي تلك التي تؤتي بثمارها كاملة وتنعكس إيجاباً على البناء المادي والبشري .

ثانياً : عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الثانى :

ما الآليات المقترحة لتطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا ؟

(أ) المعايير البيئية :

إستغلال المقدرات الطبيعية بالمنشآت الرياضية .

إستخدام الأساليب التي تضمن جودة سير العمل بالمنشآت الرياضية .

إستخدام أدوات وأجهزة رياضية حديثة بإستمرار فى مختلف الأنشطة الرياضية وفقاً للتطورات التكنولوجية .

إستخدام أحدث وسائل الإتصال الإلكتروني داخلياً وخارجياً بالمنشآت الرياضية .

- تحديث البنية التحتية للمنشآت الرياضية باستمرار .
- توفير عوامل الأمن والسلامة بالمنشآت الرياضية .
- ترشيد إستهلاك الطاقة والمياه وزراعة الأسطح غير مستغلة .
- توفير ممرات أمنه بين المنشآت الرياضية .
- تدوير نفايات المساحات الخضراء للإستفادة منها كسماد عضوى للنجيلة الطبيعية .
- توفير طافيات الحريق في أماكن متفرقة بالمنشآت الرياضية .
- تفعيل قوانين حماية البيئة .
- تنفيذ العقوبات للمخالفات للحد من التدهور البيئي .

إيجاد وسائل بديلة أو طاقة بديلة للمحروقات مثل الطاقة الشمسية وغيرها.

تجهيز المنشآت الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لممارسة الأنشطة الرياضية .

(ب) المعايير الإجتماعية :

- مشاركة جميع العاملين في إدارة المنشآت الرياضية في اتخاذ القرارات .
- إتاحة الفرصة للعاملين بإدارة وتطوير المنشآت الرياضية بكفاءة .
- إعادة تأهيل الموارد البشرية البشري لاستخدام الموارد المادية بطرق أكثر كفاءة.
- التأمين علي العاملين بالمنشآت الرياضية .
- تحقيق مستوي رفاهية افضل للعاملين بالمنشآت الرياضية .
- تحقيق إحتياجات المجتمع وسوق العمل من الخدمات والأنشطة الرياضية بالمنشآت الرياضية .
- تقديم ندوات تثقيفية عن كيفية استخدام المنشآت الرياضية والأجهزة الرياضية .
- نشر الوعي الثقافي عن اهمية الممارسة الرياضية .

(ج) المعايير الإقتصادية :

- الإستغلال الأمثل من قبل القائمين على إدارة المنشآت الرياضية للأنشطة الرياضية .
- تشجيع رجال الاعمال والمستثمرين علي المشروعات الإستثمارية بالمنشآت الرياضية .
- خفض الرسوم الضريبية علي استيراد الأجهزة والادوات الرياضية .
- تأجير مختلف المنشآت الرياضية .
- إستخدام التسويق الالكتروني للمنشآت الرياضية .
- توفير خطة تسويقية للمنشآت الرياضية والخدمات التي تقدمها .
- وجود عقوبات تأديبية ومالية لمن يتسبب في إهدار المنشآت الرياضية .

الاستفادة من المساحات غير المستغلة لتحقيق الكفاءة الاقتصادية بإنشاء مباني إدارية أو رياضية أخرى .
الإستخلاصات :

1. تدنى مستوى تطبيق المعايير البيئية بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا .
2. تدنى مستوى تطبيق المعايير الإجتماعية بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا .
3. تدنى مستوى تطبيق المعايير الإقتصادية بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا .
4. التوصل إلى الآليات المقترحة لتطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا .

التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى :

1. محاولة تطبيق الآليات المقترحة لتطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا .
2. السعي نحو تشجيع الإستثمارات فى التنمية المستدامة من خلال تطوير أساليب إدارة الهيئات الرياضية .
3. نشر الوعي وتغيير ثقافة الهيئات المختلفة تجاه ممارسة الرياضة واستخدام المنشآت الرياضية .
4. ضرورة توفير كوادر متخصصة فى كيفية تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة لإدارة المنشآت الرياضية .
5. مراعاة كافة الهيئات الرياضية بوضع أهدافها بما يتوافق مع رؤية مصر والسعى نحو تحقيق أهدافها التنموية .
6. ضرورة القيام بمثل هذه الدراسة على الهيئات الرياضية المختلفة لما قد يكون له أثر فعال فى تطوير أداء الهيئات الرياضية المختلفة .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

1. إيمان أحمد عبد الغفار (2017) : خطة لتفعيل العمل التطوعي وإنعكاساتها على التنمية المستدامة بمراكز الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
2. إيمان على معبد (2020) : دور المجلس القومى للمرأة فى التنمية المستدامة بالتطبيق على الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ، مجلة الدراسات المستدامة ، مؤسسة الدراسات المستدامة ، القاهرة .
3. بوعزيز عبد الحق ، مبارك سيد علي (٢٠١٠) : دور تسيير المنشأة الرياضية فى التنمية الرياضية ، مجلة إدارة وتسيير الرياضة ، جامعة البويرة ، الجزائر .
4. حسن أحمد الشافعي (2012) : التنمية المستدامة والمحاسبة والمراجعة البيئية فى التربية البدنية والرياضة ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .

5. دريادي محمد أمين ، شيخي كمال (2015) : دور الإدارة الرياضية في تحسين تسيير المنشآت الرياضية ، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجبيلي بونعامة ، المدينة ، الجزائر .
6. دينا كمال محمود (2017) : دراسة تقويمية لآليات تطبيق التنمية البشرية المستدامة بالمؤسسات الرياضية في ضوء نظم ومعايير إدارة الجودة الشاملة ، مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوت .
7. زرواق هشام (٢٠١٨) : معوقات التنمية المستدامة في تسيير المنشآت الرياضية " دراسة ميدانية بديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة ، جامعة محمد بوضياف المسيلة .
8. زكي محمد حسن (2011م) : المنشآت الرياضية (الأسس الفلسفية ، المبادئ العامة ، التخطيط ، التقويم ، المدرب والمنشأة الرياضية ، الأرجونومكس والمنشأة الرياضية) ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
9. سجاد محمد عطية الجنابي ، عامر عبد كريم الذبحاوي ، منذر عباس شعلان (2018) : التنمية المستدامة ودورها في تحقيق الإستقرار الإستراتيجي لمنظمات الأعمال ، مجلة جامعة التنمية البشرية ، كلية الإدارة والإقتصاد ، جامعة الكوفة .
10. سمير عبد اللطيف مصطفى (2022) : التنمية المستدامة والأمن المعلوماتي للأندية الرياضية في ظل مواجهة فيروس كورونا المستجد COVID – 19 ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، العدد (94) ، الجزء (1) .
11. شيدان عادل الغرابوي (2020) : التنمية المستدامة ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية .
12. طارق الحصري (2016) : إستراتيجية التنمية المستدامة في مصر ، رؤية مصر ٢٠٣٠ : محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية ، مجلة الإدارة ، القاهرة .
13. علاء الدين محمود زهران (2019) : من الخطط الخماسية إلى الإستراتيجيات التنموية : خبرات وآفاق في رحاب تجربة التخطيط والتنمية المصرية ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة .
14. علي فؤاد عبد المحسن (2021) : متطلبات التنمية المستدامة كجزء من رؤية إستراتيجية لأداء الاتحادات الرياضية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة المنتصرية .
15. عمرو جمال نافع (2022) : آليات تفعيل الشفافية الإدارية كمدخل لتحسين التنمية المستدامة لدى العاملين بمراكز التنمية الرياضية بجمهورية مصر العربية ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، العدد (95) ، الجزء (2) .
16. نادية لطفي عبد الفتاح (2022) : متطلبات تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية ببعض كليات التربية الرياضية لتعزيز الإستثمار الرياضي ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، العدد (94) ، الجزء (2) .

17. نوال شنافي ، رابح خوني (2020) : التنمية المستدامة : فلسفتها وأدوات قياسها ، مجلة المنهل الإقتصادي ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الشهيد حمه الخضر الوادي ، الجزائر .
18. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (2018) : إستراتيجية التنمية المستدامة ، مصر 2030 ، جمهورية مصر العربية .
19. ياسمين مدحت محمد (2017) : التنمية المستدامة مفهومها أبعادها مؤشراتها ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .
20. يحيى محمد الجيوشي (2016) : رؤية منهجية لإستخدام الرياضة للجميع كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

- 21 Adams, Carol A,(2017) : the Sustainable Development Goals , integrated thinking and the integrated report , Copyright © September 2017 by the International Integrated Reporting Council (IIRC). This publication has been produced by the IIRC working with ICAS. All rights reserved .
- 22 Broman, Goran Ingvar & Robert, Karl-Henrik,(2015) : A framework for strategic sustainable development , Journal of Cleaner Production, Published by Elsevier Ltd .
- 23 Falzon, Dennis & Migliori, Giovanni Battista & Jaramillo, Ernesto & Weyer, Karin & Joos, Guy & Raviglione, Mario,(2017) : Digital health to end tuberculosis in the Sustainable Development Goals era: achievements, evidence and future Perspectives ,Eur Respir Journal .
- 24 Lucas, S. (2013) : Sustainability in sports facilities – Case of football stadiums. PhD Thesis, Aveiro University.Google Scholar .
- 25 Mallen, C., & Chard, C. (2012) : What could be in Canadian sport facility environmental sustainability. Sport Management Review, 15(2), 230–243 .
- 26 Pfister , Simon (2014) : Sustainability Measurement Framework for Development Aid NGOs - An integrated Approach for Development Aid NGOs to plan , evaluate and increase the Impact of Projects and the Sustainability of the Organization , of the University of St , Gallen ‘School of Management , Economics , Law ‘Social Sciences and International Affairs to obtain the title of Doctor of Philosophy in Management .
- 27 Sanchez , J.C , (2011) : University Training For entrepreneurial Com potencies : Its Impaction intention of venture Creation INTERNATIONAL Entrepreneurship and management , Journal ,7, 239 .
- 28 Vagnoni , E and Cavicchi , C (2017) : An Exploratory Study of Sustainable Development at Italian Universities International Journal of Sustainability in Higher Education , vol .16(2) .

ملخص البحث

آليات تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا

أ.م. د/ لبنى محمود سنوسى

يهدف البحث إلى وضع آليات لتطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا وذلك من خلال توجيه أنظار القائمين على إدارة تلك المنشآت الرياضية بمحافظة المنيا إلى خلق بيئة أعمال تتناسب مع ذلك التسارع لإخراج أعمال رياضية ذات كفاءة وجودة مرتفعة وبأقل تكلفة وأقل هدر ممكن من أجل تحقيق مكانة متقدمة فى السوق الرياضى .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق هدف البحث ، ذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة حيث يهتم المنهج الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره ، وتحديد العلاقات بين الأشياء وكذلك الممارسات الشائعة لدى الأفراد .

يتمثل مجتمع البحث فى العاملين بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا والمتمثل فى أعضاء مجالس الإدارة والبالغ عددهم (75) خمسة وسبعون فرداً ، ومديرى المنشآت الرياضية والبالغ عددهم (40) أربعون فرداً ، والإداريين والبالغ عددهم (135) مائة وخمسة وثلاثون فرداً ، والأخصائيين الرياضيين والبالغ عددهم (120) مائة وعشرون فرداً ، وبلغ عدد المجتمع الأصلي (370) ثلاثة مائة وسبعون فرداً ، ثم قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، والبالغ قوامها (100) مائة فرد ، بنسبة مئوية بلغت (27.03%) من مجتمع البحث .

استخدمت الباحثة الإستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات هذا البحث وقامت الباحثة بإعداد وتصميم استبيان " واقع تطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا "

كان من أهم النتائج جاءت النسب المئوية لمتوسطات الإستجابة لجميع عبارات للمحور الأول (المعايير البيئية) أقل من الحد الأدنى للثقة مما يدل على عدم تحققها ، ما عدا العبارات (1 ، 5) جاءت ما بين الحد الأعلى للثقة والحد الأدنى للثقة مما يدل على تحققها إلى حد ما وجاءت النسب المئوية لمتوسطات الإستجابة لجميع عبارات للمحور الثانى (المعايير الإجتماعية) أقل من الحد الأدنى للثقة مما يدل على عدم تحققها وجاءت النسب المئوية لمتوسطات الإستجابة لجميع عبارات للمحور الثالث (المعايير الإقتصادية) أقل من الحد الأدنى للثقة مما يدل على عدم تحققها

فى ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بمحاولة تطبيق الآليات المقترحة لتطبيق معايير الإستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا .

Abstract

Mechanisms of applying sustainability standards in sports facilities in Minia Governorate

Dr. Lobna Mahmoud Senosey

The research aims to develop mechanisms for applying sustainability standards in sports facilities in Minya Governorate, by directing the attention of those in charge of managing those sports facilities in Minya Governorate to creating a business environment commensurate with that acceleration to produce sports businesses with high efficiency and quality, at the lowest cost and the least possible waste in order to achieve a unique position in the sports market.+

The researcher used the descriptive approach (survey studies method) with its steps and procedures, due to its suitability to achieve the goal of the research, due to its suitability to the nature of this study.

The research community is represented by workers in sports facilities in Minya Governorate, represented by members of the boards of directors, who number (75) seventy-five individuals, and managers of sports facilities, who number (40) forty individuals, and administrators, who number (135) one hundred and thirty-five individuals, and sports specialists, who number (120) one hundred and twenty individuals, and the number of the original community was (370) three hundred and seventy individuals, then the researcher selected the research sample by the stratified random method, which consisted of (100) one hundred individuals, with a percentage of (27.03%) of the research community.

The researcher used the questionnaire as a main tool for collecting data for this research, and the researcher prepared and designed a questionnaire "The reality of applying sustainability standards in sports facilities in Minia Governorate"

Among the most important results were the percentages of the response averages for all the statements of the first axis (environmental criteria) less than the minimum level of confidence, which indicates that they have not been achieved, except for the expressions (1, 5) that came between the upper limit of confidence and the lower limit of confidence, which indicates that they have been achieved to an extent. The percentages of the response averages for all the expressions of the second axis (social criteria) were less than the minimum level of confidence, which indicates that they were not met